

## الفائق في غريب الحديث

الْخَلَى يَخْلِيهِ وَاخْتَلَاهُ : إِذَا جُزَّهَ وَحَقَّهُ أَنْ يَكْتَبَ بِالْيَاءِ وَيُثْنَى خَلِيَانٌ .  
اللقطة يفتح القاف والعامّة تسكنها : ما يلتقط المُنشد : المعرّف أبو بكر رضى  
الله عنه جاءه أعرابي فقال : أنت خليفة رسول الله ؟ قال : لا قال : فما أنت ؟ قال : أنا  
الخليفة بعده .

خلف الخالف والخالفية : الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح . يقال :  
هو خليفة أهل بيته . وهو خالفية من الخوالف وما أدرى أى خالفية هو ؟ أأرد تصغير شأْن  
نفسه وتوضيعها . لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات . قال : فما أنت ؟ ولم يقل : فمن  
أنت ؟ عمره لو أُطِيقُ الأذان مع الخلفي لأذنت . هذا النوع من المصادر يدل على  
معنى الكثرة . قال سيبويه : يقول : كان بينهم رَمِيًّا ؛ فليس يريد قوله رمى رَمِيًّا  
ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامى وكثرة الرَمَى وأما الدليلي وإنما يريد كثرة  
علمه بالدلالة ورسوخه فيها ؛ فكأنه أراد بالخلفي كثرته جهده في ضبط أمور الخلافة  
وتصريف أعبائها . رف إليه رضى الله عنه رجل قالت له امرأته : شَبِهْنِي فَقَالَ : كَأَنَّكَ طَبِيبَةٌ  
كَأَنَّكَ حَمَامَةٌ . فقالت : لا أرضى حتى تقول : خَلِيَّةٌ طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
: خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ امْرَأَتُكَ .

خلى الخلية : الناقة التى تُخلى عن عِقَالِهَا وَطَلَقَتْهُ مِنَ الْعِقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا  
فهى طالق